



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 379 /
السنة
السادسة
الأثنين
11-04-2022
(10) صفحات

الاختيار ٣، تزوير التاريخ وطمس للحقيقة في مصر

مقالة العدد

سوريا الأما



الرائد محمد علوان



ليس مستغرباً أن تقوم الدراما المصرية بصناعة مسلسل درامي سياسي عملت من خلاله على تجسيد الشخصيات المصرية الرائدة إبان انقلاب عبد الفتاح السيسي على الرئيس الراحل محمد مرسي في الثالث من تموز يوليو عام ٢٠١٣ وتزييف الوقائع التي لم يمض على مرورها سوى سنوات قليلة ، لطالما أن الدراما العربية بشكل عام والمصرية بشكل خاص هي جزء من المنظومة المخابراتية التي تعمل بتوجيهات الأنظمة العربية الديكتاتورية.....**يتبع**

ليس الهبوط الأول من نوعه في الدراما المصرية، ففي ستينيات القرن الماضي بدأت الدراما المصرية بضخ وانتاج أفلام هابطة بهدف إلهاء الشعب المصري عن الأسباب التي أدت إلى حدوث نكسة حزيران عام ١٩٦٧ وإحتلال إسرائيل لسيناء، فالدراما المصرية الطافحة بالإنحلال والفجور هي نفسها اليوم تقوم بتزوير التاريخ لأهم حقبة زمنية في تاريخ مصر الحديث وهي الأحداث التي جرت إبان الثورة المصرية التي كان من أهم نتائجها انتخاب الرئيس محمد مرسي الذي تولّى مهام منصب رئاسة جمهورية مصر في ٣٠ يونيو/حزيران عام ٢٠١٢ بعد أدائه اليمين الدستورية.

الإختيار ٣..مسلسل درامي سياسي لم يخفِ انتماءه الأحادي، حوّل التراجيديا السوداء التي عاشها المصريون إبان الإنقلاب على الإرادة الشعبية بعد ثورة يناير إلى كوميديا مضحكة، عندما طمست أحداث المسلسل بحلقاته الأولى بكل وضوح الحقائق وضلّت الأحداث التي جرت في تلك الحقبة الزمنية في تاريخ مصر، فعمد صنّاع المسلسل المخابراتي الى سرد الوقائع كما يشتهي لعاب السيسي المسال على السلطة ..فأظهروه وكأنه أرسل بمهمة نورانية رسولية لإنقاذ مصر وتحييدها عن مخططات الرئيس الشرعي المنتخب الساعي لإحداث فتنة ستشعل مصر عن بكرة أبيها وهو ما يوارب الحقائق على الأرض جملة وتفصيلاً، فالرئيس محمد مرسي انتخبه الشعب المصري وعبد الفتاح السيسي أحاك له المؤامرات ثم قاد انقلاب ضده.

عند التعمق في جزئيات المسلسل المخابراتي “الاختيار ٣” الذي تعرض لانتقادات كثيرة بأغلبية في الرأي العام العربي والمصري، يبدو واضحاً محاولته تهيئة الأسباب وصناعة الذرائع لحدوث انقلاب عبد الفتاح السيسي من خلال قيامه بتوظيف وشيطة بعض التصرفات الطبيعية للرئيس كإظهار مخاوف وقلق الأقباط المتزايد من حكم الرئيس محمد مرسي مستشهدين بعدم حضوره لأحد الأعياد المسيحية وقيامه بإرسال من ينوب عنه..

ختاماً، إن المسلسل لم يحقق أهدافه الإقناعية للمصريين في شرعنة الانقلاب على الشرعية الرئاسية، فمن رأى الواقع بعينه وسمع اطلاق الرصاص من نظام السيسي على المتظاهرين العزل في ميدان رابعة العدوية في ١٤ أغسطس/آب عام ٢٠١٣ عندما قامت قوات الشرطة والجيش بقتل ما يزيد عن الألف شخص من المعتصمين المناهضين للانقلاب، لن يقتنع بسردية المسلسل المنافية للحقيقة ولن ينخدع بنظرات الممثل رامي جلال الثاقبة والممتلئة كبرياء وقوة في المسلسل ، فهي بعيدة البعد كله عن نظرات عبد الفتاح السيسي الساذجة، فربما لو انتظر صنّاع العمل حتى وفاة السيسي لكان حظهم أوفر في اقناع الناس ، أما الآن فالسيسي الحقيقي موجود على الأرض بحديثه ونظراته وتصرفاته ومشائقه ودماء المعتصمين في رابعة لم تجف بعد، فأى مقارنه سيجريها المتابعون مع السيسي الملائكي في المسلسل لن تكون لصالح اقناع الجمهور.

وزارة الداخلية التركية تصدر قانوناً جديداً يخص اللاجئين في البلاد وتقر بترحيل المخالفين



أصدرت وزارة الداخلية التركية اليوم السبت، قراراً ينصُّ على ترحيل العمال الأجانب المخالفين عن تركيا ومنهم سوريون، ويطبَّق قرار الترحيل وفق شروط وقوانين. وقال غزوان قرنفل مدير تجمع المحامين السوريين في تركيا، إنَّ الداخلية التركية تعتزم ترحيل العمالة الأجنبية، ومن بين هذه العمال فئة من السوريين، ويتم الترحيل في حال لم يملك العامل أوراقاً لإذن العمل، إضافةً لعدم التزامه بموعد السلطات التركية بشأن الغرامة المالية. جاء ذلك في منشور لقرنفل على صفحته الشخصية على فيس بوك، أوضح فيه أن كل أجنبي متواجد داخل تركيا ويعمل فيها بدون إذن عمل من السلطات المعنية سيتم ترحيله إضافةً لغرامة مالية قدرها ستة آلاف ليرة تركية.

وأشار، إلى أن القرار لم يكن في السابق سارياً على حاملي بطاقة الحماية المؤقتة "الكملك"، لكنه سيُطال الكثير من السوريين، حسب ما وضح على صفحته فيسبوك. هذا ويعاني اللاجئون السوريون المتواجدون في تركيا من عدّة مواضيع تقف حائلاً بينهم وبين ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، ومن أبرز تلك المشاكل هي تأمين فرص العمل التي تشكل عبئاً كبيراً على السوريين، إضافةً لصعوبة الحصول على الكملك في الوقت الحالي. ومنذ قرابة الأسبوعين، أصدرت مديرية الهجرة التركية قراراً يتضمن عدة إجراءات تخص اللاجئين، ومن بين الإجراءات إيقاف قيود آلاف السوريين.

وقال مدير الهجرة التركية بيرام يالنسو، إن الهجرة لم تقم بإلغاء قيود السوريين بشكل كامل، بل تم تجميدها لأسباب عدة، ومنها أن الشخص لم يقم بتحديث عنوانه أو عنوان المكان الذي يتواجد فيه. ويطلق عددٌ من المسؤولين الأتراك ولا سيما المعارضين لحزب العدالة والتنمية، تصريحات مناهضة ورافضة لتواجد اللاجئين السوريين داخل تركيا، كما أنهم يطالبون بترحيلهم إلى سوريا، إضافةً لتأكيدهم على أنهم سيعيدون العلاقات الدبلوماسية مع بشار الأسد في حال أصبح أحدٌ منهم رئيساً لتركيا.

هجوم جديد لمجهولين يوقع قتلى وسط الميليشيات الإيرانية شمال شرق تدمر



قُتل 4 عناصر من ميليشيا حزب الله العراقي التابع لإيران، فجر السبت، باستهداف مقر لهم بصاروخ موجه، في منطقة الطيبة شمال شرق تدمر.

وقال مراسل شبكة "عين الفرات" إن الهجوم نفذته مجهولون فجر السبت بصاروخ موجه على إحدى مقرات ميليشيا حزب الله العراقي، في منطقة الطيبة شمال شرق تدمر، ما أدى لمقتل 4 عناصر عسكريين.

وتم نقل القتلى إلى مشفى تدمر العسكري بعربات الفرقة الرابعة، في ظل عجز النظام عن معرفة موقع إطلاق الصاروخ.

وأشار مراسلنا إلى أن الصاروخ الذي استهدف الموقع هو الأول من نوعه، حيث أدى لاحتراق معدات المقر في ظل مخاوف من تكرار الاستهداف لمواقع أخرى. ولا توجد معلومات عن نوعية الصاروخ، في حين يتخوف النظام وميليشيات إيران من وصول صواريخ من هذا النوع إلى يد تنظيم داعش.

الفنان “جهاد عبده” يحصل على بطولة عمل فني أمريكي لنقل معاناة السوريين



كان للثورة السورية مخرجاً استطاع من خلاله عشرات المبدعين السوريين بالخروج إلى دول أوروبا وأمريكا للتعبير عن إبداعهم، ولا سيما أنّ نظام الأسد كان يقلّص دور المبدعين ويستخدمهم فقط لمصالح شخصية تخدم أهدافه.

وكان الممثل السوري “جهاد عبده”، أحد أبرز الشخصيات السورية التي استطاعت النجاح وحققت مسيرة فنية كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن أبرز النجاحات التي وصل إليها (جهاد عبده)، هو حصوله قبل أيام على دور البطولة في فيلم أمريكي تحت عنوان “برودكاست”، الذي سيكون من إخراج جرانت كريمير وتأليف داكوتا جورمان. الهدف من الفيلم

وتتمحور أحداث الفيلم حول قصة أب سوري يحاول أن يهرب مع عائلته خارج سوريا، وذلك خوفاً من نظام الأسد، وينجح الأب في الخروج ومن ثم يبدأ بفضح ممارسات نظام الأسد ضد السوريين على مدار عقد من الزمن.

وفي منشور للممثل السوري “جهاد عبده” على صفحته الرسمية على فيس بوك قال: “لأنني فردٌ من أفراد المجتمع السوري، أشعر بألم كبير على كل شخص في سوريا أصابه أذى بسبب الحرب، كما أنني أشارك في هذا العمل على أمل أن يعرّف العالم على السوريين بشكل أكبر.”

وتابع: “في سوريا نظام الأسد يعتبر العمل بالمجال الصحفي إجراماً، فمن الممكن أن يتعرض الشخص للموت إذا طرح سؤالاً أو تناول قضية ما، الحقيقة في سوريا والسعي وراء كشفها من أكثر الأعمال مخاطرة وجراءة.”

ثورية جهاد عبده ووصوله إلى أمريكا

منذ انطلاق الثورة السورية ضد نظام الأسد انشق صف الممثلين السوريين بين معارض ومؤيد للنظام، وكان “عبده” من أبرز الشخصيات السورية المشهورة على مستوى الوطن العربي التي وقف في وجه نظام الأسد ورفض أن يكون “بوقاً” له حسب ما قال في إحدى المقابلات التلفزيونية. ثم تمكن من الذهاب إلى أمريكا ليعمل في بيع الزهور، والبيتزا، وعمل أيضاً سائق تكسي لمدة طويلة.

وبعد أن تأقلم على الحياة في الولايات المتحدة استطاع أن يشارك في عددٍ من الأفلام الأمريكية “هوليوود”، وتمكن من إثبات نفسه والتألق ما فتح أمامه أبواباً كثيرة. كما ترشح آخر أعماله السينمائية “الجيران” لجائزة السينما الوطنية السويسرية “سولور ٢٠٢١”. ومن بين نجاحاته، ترشح عمله السينمائي بعنوان “جيران” لجائزة سويسرية “سولور” في عام ٢٠٢١.

ماذا يحصل.. ألمانيا تنحاز للمسيرات التركية: الإسرائيلية غير فعالة



أثبتت الطائرات بدون طيار “بيرقدار” التي طورتها شركة “بايكار” التركية، جدارتها في سوريا وشمال العراق وليبيا وأذربيجان ومؤخراً في أوكرانيا، وبات الاهتمام الدولي بهذه الطائرة يزداد يوماً بعد يوم. وفي هذا الصدد، تعتزم ألمانيا شراء مجموعة كبيرة من الطائرات التركية المسيرة “بيرقدار”، والتخلي عن شراء طائرات مسيرة من الاحتلال الإسرائيلي. ووفقاً لمصادر ألمانية، بينها صحيفة “Die Welt” التي ذكرت في تقرير موسع اطلعت على نسخة منه “وكالة أنباء تركيا”، أن السلطات الألمانية تدرس شراء ٦٠ طائرة تركية من طراز “بيرقدار”، بدلاً من الطائرات الإسرائيلية بدون طيار من طراز Heron-TP. ويرى الألمان، حسب الصحيفة ذاتها، أنه خلال المعارك فإن تحديد موقع “بيرقدار” التركية أصعب بكثير من تحديد موقع طائرة إسرائيلية بدون طيار Heron-TP، فضلاً عن أن سعرها أقل بكثير من نظرائها في العالم، يضاف إلى ذلك الكفاءة العالية لاستخدامها في المعارك. ويرى الخبراء الألمان أنه مع التكلفة المنخفضة نسبياً للمسيرات التركية، يمكن استخدامها بأعداد كبيرة، بينما من غير المرجح أن تحل 5 طائرات بدون طيار إسرائيلية أي مهام من المهام التي ستوكل لها، حسب الصحيفة. وأشارت الصحيفة إلى أن “نقاشاً واسعاً بدأ على الساحة العسكرية حول مدى فائدة ٥ طائرات مسيرة من طراز Heron TP الإسرائيلية في سيناريو مثل ما يحدث حالياً في أوكرانيا مقارنة بالطائرة المسيرة التركية Bayraktar”، مضيفة أنه “في سيناريو مثل أوكرانيا، سيكون نموذج Heron TP هدفاً سهل الكشف عنه وبالتالي غير فعال تماماً”. وحسب مصادر ألمانية، لوحظ أن تركيا احتلت المرتبة الأولى في الصادرات العسكرية إلى ألمانيا، بإجمالي ٥٨٧ مليون و ٤٠٠ ألف يورو، خلال عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩، وقد تم توثيق أن أكثر مواد التصدير العسكرية مبيعاً كانت في مناطق البحرية والغواصات. وكانت مصادر برلمانية ذكرت لوكالة “فرانس برس”، في وقت سابق من نيسان/أبريل الجاري، أن “ألمانيا تنوي شراء ١٤٠ طائرة مسيرة مسلحة من إسرائيل في عقد بقيمة ١٦٥ مليون دولار، ومن المتوقع أن يتم تسليم الطائرات في غضون عامين، وسيتم استخدام ٦٠ منها لأغراض التدريب، بينما

سيتم استخدام الثمانين المتبقية للانتشار التشغيلي"، قبل أن تتحدث مصادر ألمانية عن نية ألمانيا التخلي عن هذه الصفقة لصالح الطائرات المسيرة التركية.

الجدير ذكره أن القوات المسلحة الأوكرانية تستخدم طائرات "بيرقدار" التركية لاستهداف وتدمير مواقع القيادة ومركبات الحرب الإلكترونية وأنظمة الدفاع الجوي لمواجهة الغزو الروسي المستمر منذ ٢٤ شباط/فبراير الماضي.

ووفقاً لمصادر عسكرية، يُعتقد أن أوكرانيا لديها نحو ٥٠ طائرة بدون طيار من طراز "بيرقدار"، والتي اشترتها لأول مرة من تركيا عام ٢٠١٩.

وتعد تركيا واحدة من ٣ دول في العالم، لديها القدرة على إنتاج طائرات مسلحة دون طيار، ومزودة بقتال ذكية، وأنظمة إلكترونية متطورة.

وحسب موقع "الدفاع العربي" المختص بعلوم الدفاع والشؤون العسكرية وأنظمة التسليح، "يوجد ٢٥٧ منصة من منصات بيرقدار قيد الخدمة مع تركيا وقطر وأوكرانيا وأذربيجان"، مشيراً إلى أن "هذه الطائرة بدون طيار تحمل الرقم القياسي في تاريخ الطيران التركي من ناحية ساعات الطيران في الجو (٢٧ ساعة و ٣ دقائق) وارتفاع ٧٦٠٠ متر".

وأواخر عام ٢٠٢١، سلطت القناة الألمانية الأولى في تقرير، الضوء على تطور الصناعات العسكرية التركية مؤكدة أنها في تصاعد.

وأشارت القناة الألمانية إلى أن الطائرات المسيرة تتصدر صادرات الصناعات الدفاعية التركية، مشيدة في الوقت ذاته بدور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تحويل تركيا إلى قوة إقليمية، الأمر الذي أكسب الصناعات الدفاعية التركية زخماً كبيراً.

وذكرت في تقريرها أنه "في الوقت الذي كانت هناك ٥٦ شركة صناعات دفاعية في تركيا عام ٢٠٠٢، فإن هذا الرقم ارتفع إلى ١٥٠٠ شركة بحلول عام ٢٠٢٠".

وفي نيسان/أبريل الجاري ٢٠٢٢، أعدت شبكة CNN الإخبارية الأمريكية، تقريراً مصوراً خاصاً حول المسيرات التركية من طراز "بيرقدار"، استضافت خلاله سلجوق بيرقدار، المدير الفني لشركة "بايكار" التركية، المصنعة لهذه المسيرات، وعنوانت الشبكة تقريرها بـ "المسيرات التركية فعالة للغاية حتى أصبح الجنود الأوكرانيون يغنون لها".

ومطلع العام ٢٠٢١، أكد الرئيس أردوغان، أن تركيا باتت في مصاف الدول الكبرى بالصناعات الدفاعية، مضيفاً في تصريحات له: "ناهز عدد مشاريعنا في الصناعات الدفاعية الـ ٧٠٠ مقابل ٦٢ مشروعاً فقط عام ٢٠٠٢".

وفي وقت سابق من العام الجاري ٢٠٢٢، أكد أردوغان قائلاً "لقد أصبحت تركيا صانعة قرار ومحبطة للأعيب القدرة في منطقتها، وذلك بفضل الأشواط التي قطعتها في مجال الصناعات الدفاعية، هذا النجاح الذي حققته تركيا أصبح أملاً للشعوب والمجتمعات المضطهدة والمظلومة في جميع أنحاء العالم".

بذكرى تأسيسها الـ ١٧٧.. الشرطة التركية إرث قوي من زمن العثمانيين



تصادف اليوم الأحد، الذكرى السنوية الـ ١٧٧ لتأسيس جهاز الشرطة التركية، التي تلعب أدوارا كبيرة في حفظ الأمن ومكافحة الجريمة، حيث تعتبر إرثا مازال حيا وقويا من زمن العثمانيين.

ترجع بداية تأسيس جهاز الشرطة التركية إلى ١٠ نيسان/أبريل ١٨٤٥ في عهد السلطان العثماني عبد المجيد الأول، حيث شكل في البداية ما يعرف بـ "كتائب الشرطة" في ولاية إسطنبول، ثم عمت على باقي الولايات والأرياف، ليتم بعدها تأسيس "وزارة الشرطة" التي أوكلت إليها مهام الإشراف على عمل الشرطة السرية وقوات الشرطة البحرية والخيالة، قبل أن يتم إلغاؤها عام ١٩٠٩.

عام ١٩٢٠ تأسست المديرية العامة للأمن، ليقر البرلمان التركي في عهد الرئيس مصطفى كمال أتاتورك "القانون التقديري لمهام الشرطة" عام ١٩٣٤، وجرى في الأعوام اللاحقة وبشكل متواصل إدخال تعديلات على بنية ووظيفة قوات الشرطة من أجل مواكبة الاحتياجات الأمنية المتغيرة.

الأهداف والمهام

بحسب وزارة الداخلية التركية فإن المهمة الأساسية للشرطة التركية، تتمحور في حفظ الأمن وحماية الحقوق الأساسية للأفراد في ظل حكم القانون والنظام الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان، والعمل على إيجاد جو يسمح لأفراد المجتمع في العيش بسلام وأمان.

إضافة إلى ذلك يقع على عاتق قوات الشرطة التركية محاربة كافة أشكال الجريمة المنظمة والإرهاب والاتجار بالمخدرات، فضلا عن مكافحة عمليات السطو على البنوك والخطف، وتحرير الرهائن، وذلك بشكل فعال على الصعيدين الوطني والدولي وبالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الأمنية الأخرى.

البنية الهيكلية والتدريب

يتألف جهاز الشرطة، مدير عام، برتبة جنرال، ويساعده في أداء مهامه بشكل مباشر ٥ نواب، وتتبع له ٣٥ إدارة عامة للأمن، و ٨١ إدارة شرطة إقليمية في الولايات ومديرياتها، فيما تشكل الإدارات المركزية والمكاتب الإدارية المنتشرة في جميع أنحاء البلاد العمود الفقري في الهيكل التنظيمي لجهاز الشرطة التركية الذي يضم نحو ٣٢٩ ألف ضابط وعناصر.

ووفق معطيات عام ٢٠٢٠، فقد بلغت نسبة مشاركة النساء في جهاز الشرطة ٧٪، فيما بلغت نسبة الرجال ٩٣٪، معظمهم من حملة شهادات المعاهد العليا والتعليم العالي.

إلى جانب ذلك فإن الشرطة التركية عضو في "الانتربول" منذ عام ١٩٣٤، وشريك استراتيجي في "اليوروبول" (الشرطة الأوروبية) منذ ٢٠٠٤، وذلك من خلال مكاتب ضباط الارتباط التي تم إنشاؤها من أجل التواصل مع أجهزة الشرطة الأخرى في العالم.

وعلى صعيد التدريب تنظم الشرطة التركية لموظفيها دورات تدريبية سنوية في قرابة ٢٥٠ مادة علمية أثناء تأدية الخدمة، ويشارك فيها ٥٠٪ تقريبا من الموظفين بعد أن يجتازوا التدريب الأساسي.

وتنظم التدريبات في الأكاديميات والمراكز الأمنية، ومن أبرزها أكاديمية الشرطة الوطنية، وأكاديمية المخابرات، ومركز تدريب بحث وتحقيقات الجريمة، وأكاديمية مكافحة الإرهاب، وكلية الشرطة الثانوية، ومركز تدريب الكلاب.

إفشال محاولة الانقلاب

لعبت الشرطة التركية دورا بارزا في إفشال محاولة انقلاب ١٥ تموز/يوليو ٢٠١٦، فقامت إلى جانب جهاز الاستخبارات والقوات الخاصة التركية باعتقال الآلاف من منتسبي تنظيم "غولن" الإرهابي، وذلك عقب محاولته إسقاط النظام الديمقراطي في تركيا.

وبرز دور عناصر الشرطة من خلال تلبيتهم لنداء قياداتهم الأمنية في التصدي لأي قوات انقلابية من الجيش أو الدرك تحاول السيطرة على مؤسسات الدولة، مثل القصر الرئاسي والبرلمان التركي والمطارات والوسائل الإعلامية.

ومع تمكن عناصر الشرطة والأمن التركية من استعادة مقرات التلفزيون وتحرير رئيس الأركان التركي خلوصي أكار والسيطرة على مبنى قيادة الأركان، رجحت كفة القوة لصالح الحكومة، وسلم العديد من الجنود الانقلابيين أنفسهم وأسلحتهم لعناصر الشرطة الذين حاصروا المقرات التي تتمركز فيها قوات

الانقلابين وجردوهم من ملابسهم وأسلحتهم، في مشهد غير مألوف في بلد هيمنت فيه المؤسسة العسكرية على الحكم وشهد تدخلا منها في كل نواحي الحياة السياسية منذ عقود. وتواصل إدارة جهاز الشرطة، التي يتمثل هدفها الأساسي في ضمان سلام وأمن المواطنين، تدريب وتطوير أداء أفرادها واطاعة نصب عينيها إمكانية تقديم خدمة جيدة من خلال رفع جاهزية وتدريب القوى البشرية التي تعتبر عماد جهاز الشرطة التركية.

نواب أمريكيون يدعو بايدن لدعم أوكرانيا بمسيرات مثل "بيرقدار" التركية



دعا أعضاء في مجلس النواب الأمريكي، الرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى دعم أوكرانيا بمسيرات متطورة مثل "بيرقدار" التركية ومثيلاتها. جاء ذلك في رسالة أرسلها ٤٤ نائباً من لجنة العلاقات الخارجية والخدمات المسلحة والاستخبارات في مجلس النواب، إلى الرئيس الأمريكي بايدن في ٤ نيسان/أبريل الجاري. ولفتت الرسالة إلى أن "الولايات المتحدة الأمريكية وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، قدموا مساعدات دفاعية بكميات كبيرة لأوكرانيا، مؤكدة ضرورة استمرار تلك المساعدات". وأضافت أنه "من المهم إعطاء مسيرات، وتزويد أوكرانيا بطائرات مسيرة متطورة ذات مدى طويل مثل بيرقدار TB2، من شأنه أن يسمح بتعطيل خطوط الإمداد الروسية وتعطيل تكتيكات التطويق التي تتبعها روسيا".

وتعد تركيا واحدة من ٣ دول في العالم، لديها القدرة على إنتاج طائرات مسلحة دون طيار، ومزودة بقتال ذكية، وأنظمة إلكترونية متطورة. وتملك الصناعات الدفاعية التركية، تأثيراً ودوراً هاماً على الصعيد العالمي، ساعدها في ذلك نجاحها في مجال صناعة الطيران والفضاء، والطائرات بدون طيار من نوع "بيرقدار"، التي أنجزت مهام ناجحة في مناطق جغرافية مختلفة في كل من سوريا وليبيا والعراق وأثبتت فعاليتها مؤخراً في الحرب الروسية الأوكرانية.

تركي.. شابة أوغندية تعتنق الاسلام متأثرة بصديقتها التركية



اعتنقت الشابة الأوغندية، مارغريت ناجوجا (٢٩ عاماً)، الإسلام متأثرة بصديقتها التركية، وذلك في ولاية سيواس، وسط تركيا.

وخلال مراسم دخول ناجوجا الإسلام، والتي أقيمت، السبت، في دار الافتاء في ولاية سيواس بمشاركة مفتي الولاية رمزي بهلوان، نطقت الشابة الأوغندية الشهادتين، وسط مراسم احتفالية بدأت بآيات من القرآن الكريم، لتقرر بعدها الشابة الأوغندية تغيير اسمها إلى مريم.

وخلال المراسم، قال مفتي الولاية رمزي بهلوان، إن "الإسلام يجب ما قبله.. وأنها مع اعتناقها الإسلام باتت نقية من الذنوب، وليست مسؤولة عن أخطاء وذنوب الماضي."

وتابع مخاطباً مريم "باعتناقك الإسلام قمت بفتح صفحة بيضاء جديدة في حياتك."

وتقدم بهلوان بالتهاني إلى مريم، ودعا لها بالخير وأن تكون حياتها القادمة مباركة بفضل الإسلام.

وخُتمت المراسم بتقديم مفتي الولاية هدية خاصة، هي عبارة عن نسخة من القرآن الكريم تُرجمت معانيه إلى لغتها الأم.

والخميس الماضي، أعلنت الشابة الأوكرانية داريا ياروشينكو، اعتناقها الإسلام إثر سماعها الأذان وتأثرها به في تركيا.

وقالت ياروشينكو "عندما سمعتُ صوت الأذان شعرت بشيء بداخلي يهتز، شعرت بالطمأنينة والروحانية والخشوع، وأعجبت بالأذان وأردت أن أصبح مسلمة."

سقوط بغداد.. ١٩ عاماً والجريمة الأميركية ما تزال في الذاكرة



تصادف، اليوم السبت، الذكرى السنوية الـ ١٩ لسقوط العاصمة العراقية بغداد بيد الجيش الأمريكي، بعد حملة عسكرية منهجية استمرت لعدة أسابيع، لتبدأ مرحلة جديدة ونقطة تحول غير مسبوقة في تاريخ العراق وشعبه، وحتى في تاريخ منطقة الشرق الأوسط عموماً، في جريمة لا يمكن أن تمحي من الذاكرة، حسب مراقبين.

ففي ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، أعلنت الولايات المتحدة سيطرة قواتها على بغداد، بعد حملة قصف عنيف أطلق عليها اسم حملة "الصدمة والترويع"، حيث تلقت بغداد وحدها ألف غارة جوية في ليلة واحدة، حيث زعمت أمريكا أن العراق يمتلك أسلحة دمار شامل وأن الرئيس العراقي يومها الراحل صدام حسين "يشكل تهديداً كبيراً على الولايات المتحدة"، وذلك لتبرير حملتها العسكرية التي بدأتها وبكل شراسة في ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣، خلال إدارة الرئيس جورج بوش الابن، بالشراكة مع بريطانيا ورئيس وزرائها توني بلير.

في ذاك اليوم، استيقظ العالم على أنباء متتالية حول اختفاء عناصر الجيش العراقي واحتلال القوات الأميركية على بغداد، لتنتهي بذلك مرحلة حكم صدام حسين التي استمرت ٢٤ عاماً.

بعد احتلال بغداد دخلت القوات الأمريكية مدينة كركوك في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٣، وتكرت بعد ٥ أيام، لتبدأ بعد ذلك عمليات سلب ونهب واسعة النطاق في بغداد وبعض المدن الأخرى، حيث قام الجيش الأمريكي بحماية مباني وزارتي النفط والداخلية فقط، ومن ضمنها المخابرات العراقية وبقية المؤسسات الأخرى كالبنوك ومخازن الأسلحة والمنشآت النووية والمستشفيات دون أية حماية، وأرجعت قيادات الجيش الأمريكي ذلك إلى "عدم توافر العدد الكافي لجنودها لحماية المواقع الأخرى"، حسب مراقبين.

إلى ١ أيار/مايو ٢٠٠٣، والتي أدت إلى احتلال العراق عسكرياً من قبل الولايات المتحدة ودول أخرى مثل بريطانيا وأستراليا ونحو ٤٩ دولة أخرى شاركت وأيدت الغزو الأمريكي. بلغت حصيلة الاحتلال الأمريكي، بعد ١٩ عاماً، حسب

مصادر متطابقة، مقتل أكثر من مليون ونصف مليون عراقي، وترمل أكثر من مليون امرأة عراقية وتيتيم نحو ٥ ملايين طفل، وتهجير الملايين داخل العراق، إضافة إلى أكثر من ثلاثة ونصف مليون مهجر في الخارج، وخسر العراق أكثر ألف مليار من ثرواته، وأصبح نفوذ غير إيران واسع النطاق، إضافة إلى خسارة العراق نخبته العلمية وصناعته الوطنية. وتشير "هيئة إحصاء القتلى العراقيين" إلى أن عدد القتلى العراقيين الذين سقطوا في العراق حتى شهر حزيران/يونيو من عام ٢٠١٠ يتراوح ما بين ٩٧ ألفاً و٤٦١ وبين ١٠٦ آلاف و٣٤٨ شخصاً. وكان اللافت للانتباه، وبعد احتلال القوات الأمريكية للعراق، لم تجد الحكومة الأمريكية دليلاً على امتلاك العراق أسلحة دمار شامل، الأمر الذي يكذب كل الادعاءات التي جاءت بها أمريكا وداعميها. ويؤكد مراقبون أن "العراق قبل الغزو كان دولة، أما بعد الغزو وحتى بعد الانسحاب الأميركي عام ٢٠١١ لا توجد دولة حقيقية فيه، لأن أميركا جاءت بأشخاص غير مؤهلين لقيادة العراق وبالتالي وضعوا البلد في طاحونة دمرته اقتصادياً وأمنياً وسياسياً". وأدى الغزو الأمريكي للعراق، إلى جعله يعاني من أزمات اقتصادية وسياسية، بدايةً من أعمال العنف الطائفية وليس انتهاءً بالفساد المستشري في كافة مفاصل الدولة، في حين أن الشعب العراقي هو من دفع وما زال يدفع الثمن. وألحق الاحتلال الأمريكي أضراراً جسيمةً بالعراق من حيث الاقتصاد والبنية التحتية، ويشبهه العديد من العراقيين "سقوط بغداد" عام ٢٠٠٣ بسقوطها في الغزو المغولي عام ١٢٥٨ عندما كانت بغداد عاصمة الخلافة العباسية، حيث قتل المغول البغداديين ودمروا مدينتهم وقضوا على الخليفة المستعصم بالله. ويصف مراقبون دخول القوات الأمريكية للعراق أنه "غزو واحتلال" سجلت خلاله العديد من حالات انتهاك للقوانين الإنسانية والدولية، إضافة لارتكاب المجازر بحق المدنيين، إذ كان من أبرزها ما حصل في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣ عندما استخدمت تلك القوات السلاح الكيميائي لقصف مطار بغداد الدولي والقضاء على كل من فيه لبيط السيطرة عليه. وعلى الرغم من انسحاب القوات الأمريكية عام ٢٠١١ من العراق، إلا أن ما خلفته من ويلات الحرب ما تزال أثاره مستمرة، بعد أن فتحت الأبواب أمام الميليشيات والتنظيمات الإرهابية، يضاف إلى ذلك تحويل العراق إلى ساحة للحرب الأهلية وتصفية الحسابات الدولية، إضافة لدعم عمليات الفساد والجريمة، فضلاً عن انتشار البطالة وتردي الأوضاع المعيشية.

التذكير بالتقويم الهجري ليوم الاثنين العاشر من رمضان

مَشْرِوعُ بَادِرُ الْخَيْرِ الدَّعْوَى التقويم الهجري مَحَبَّةُ الرَّضَا الْقَمَرُ

10 رَمَضَانَ 1443 **11 آب 2022** **09 رَمَضَانَ 1443**

السعودية، الإمارات، قطر، لبنان، الصومال، فلسطين، الكويت، البحرين، السودان، مصر، سوريا، اليمن، العراق، ليبيا، تونس، الجزائر، موريتانيا

سلطنة عمان، الأردن، المغرب

اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعَفَّةٌ طُعْمَةٍ»

حَدَّثَنَا